



## تأثير إستخدام استراتيجيات التعلم النشط على مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

\* أ. م. د/ أحمد شوقي محمد

### مقدمة ومشكلة البحث

يشهد المجتمع العالمي مع بزوغ فجر الألفية جديدة تحولات علمية وتغييرات تكنولوجية متسارعة تنبئ عن رؤية شاملة لما سيكون عليه البعد المعرفي في المستقبل، وتستوعب الاتجاهات الحديثة للعلوم المواكبة لمظاهر التجدد في كل جوانب الحياة، إن التطور الذي ظهر خلال العقدين الماضيين في مجال التعليم والتكنولوجيا يؤكد التركيز على المتعلم ليقوم بنفسه بالتعلم من خلال ممارسة الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء، هذا يجذب أنظارنا إلى ضرورة الاهتمام بتوفير أساليب جديدة في التعليم تحقق للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المنشودة بتوجيه من المعلم، وذلك بعدم دفع المتعلم أو إجباره على التعلم، ولكن اجتذاب المتعلم ذاتياً نحو التعلم.

وتشير " الخطة الاستراتيجية للتعلم قبل الجامعي (٢٠١٤ - ٢٠٣٠) لوزارة التربية والتعليم المصرية" ٢٠١٤م، إلى أن الإتاحة بمرحلة التعليم الثانوي، كما يوضح الشكل رقم (١)، أن معدل القيد الإجمالي بالمرحلة الثانوية قد تخطى نسبة ٦٦%، في حين يقترب معدل القيد الصافي للشريحة العمرية (١٥-١٧) من نسبة ٦٠%، يخص التعليم الفني منها أكثر من النصف بقليل ٥٥%، إن هذا الفارق بين معدلات القيد الصافية والإجمالية يشير إلى وجود ما يقرب من ٦% من الطلاب ممن هم لا ينتمون إلى هذه الشريحة العمرية بهذه المرحلة. (٤٣:٧)

ويشير "فهم مصطفي" ٢٠٠٥م، لا أحد يشك في أهمية التعليم. فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة في العالم هي التعليم، وأن كل الدول التي تقدمت بما فيها النور الآسيوية قد تقدمت من بوابة التعليم ولذا تضع الدول المتقدمة التعليم في أولوية سياساتها. ولقد تغير جوهر الصراع في العالم الآن حيث أصبح سباقاً في التعليم، وإن أخذ هذا الصراع أشكالاً سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، فالجوهر هو صراع تعليمي لأن الدول تتقدم في النهاية عن طريق التعليم، وكل الدول التي تقدمت وأحدثت طفرات هائلة في النمو الاقتصادي والقوة العسكرية أو السياسية نجحت في هذا التقدم من باب التعليم. وتعتبر أساليب التعليم المتطورة هي الأساس في التعامل مع مفردات القرن الحادي والعشرين من أجل مواجهة ثورة المعلومات وظهور النظريات العلمية في شتى المجالات، كما تعتبر الركيزة الأساسية لمستقبل المواطن العربي لسنوات قادمة، وهي السبيل إلى التنمية في جميع مجالات الحياة،



واعتبار المعلم والمنهج الدراسي هما المصدر الوحيد للحصول على المعرفة والمعلومات. فإن هذا يتناقض تناقضاً جوهرياً مع ثورة المعلومات والانفجار المعرفي والتكنولوجيا المتطورة والفضائيات في عصر يتزايد فيه العلم بصورة مذهلة كما وكيفاً. (١٤ : ٥٦)

ويعتبر التعليم من الموضوعات التي يهتم بها كل الافراد بغض النظر عن المهنة أو المستوي الثقافي ، فالأم مثلا تهتم بالتعليم كضرورة ملحة في رعايتها لأطفالها ، فالتعلم من المفردات الشائعة بين الأفراد ، فهو كثيرا ما يستخدم في العديد من المواقف ، فعلى مدار الحياة يتعلم الإنسان الكثير من الأشياء كالمعارف النظرية والسلوكيات الحركية والمصحوبة بالمشاعر والقيم والاتجاهات . ( ١٠ : ٢٨ )

ويؤكد 'إبراهيم عبد الوكيل الفار' ٢٠٠٠م، نقلا عن (ويلك ستون) إلى أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه، ويتذكر أيضاً ٤٠% مما يسمعه ويراه، أما إن سمع ورأى وعمل فإن هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠% بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال هذه الطرق. (١ : ١٦)

ويشير 'مجمدي إبراهيم' ٢٠٠٦م، إلى أن التدريس الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف تربوية بعينها، لعل أهمها يتمثل في تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق لأساليب قد تكون نمطية أو تقدمية ذلك يمكن التدريس الفعال عندما يتبع المعلم الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينه وبين المتعلمين إيجابية ورائعة، وفي المقابل قد لا يتحقق التدريس الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة سبب افتقار المواقف التدريسية الفعالة. (١٨ : ٥٧)

وتشير 'سلوى عبد اللطيف عبد الفتاح' (٢٠١١م) أن العالم يشهد تطوراً سريعاً في مختلف ميادين العملية والتكنولوجية في جميع المجالات نتيجة الاهتمام بالبحوث العلمية والتربوية، مما كان له أكبر الأثر في تقدم وانطلاق المستويات العالمية وكناتج لتطبيقات البرامج العلمية المتعددة، وتمثل التربية الرياضية أحد الأركان الرئيسية لعملية التربية، وإحدى الركائز الهامة في إعداد جيل يحقق أقصى قدر من الإنجاز والتطوير، ويحمل راية التقدم العلمي من خلال التنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة لدي الطالب، وذلك وفقاً لقدراته وميوله ورغباته من خلال ممارسة موجهة وتقنية لأدائه للأنشطة الحركية والرياضية المحببة إليه وتنمية مدركاته المعرفية والمهارية والوجدانية والصحية والاجتماعية. (١٢ : ٦)

وتعتبر رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحساناً وإقبالاً شديدين من الأطفال والشباب من الجنسين، فرغم عمرها القصير نسبياً . إذا ما قورنت بعمر الألعاب الأخرى . فإنها استطاعت في عدد قليل من السنين أن تنفجر إلى مكان الصدارة في عدد ليس



بقليل من الدول هذا بالإضافة إلى انتشارها كتنشيط رياضي وترويحى فى معظم دول العالم ، ونظرا لما توفره رياضة كرة اليد من مناخ تربوى سليم للممارسين من الجنسين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية وبرامجها التنفيذية فى جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر مناهجا تربويا متكاملًا يكتسب المتعلمون من خلاله كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلمين فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوى للمتعلمين وتلعب الجوانب المعرفية دوراً هاماً في العملية التعليمية ولا يمكن أن نتصور مقررًا أو وحدة دراسية بدون مضمون أو محتوى معرفي يتمثل في معلومات مرتبطة بالمناهج التربوية الرياضية يجب أن تهتم بشكل كبير بالجوانب المعرفية الخاصة بالأنشطة التي تحتويها حيث أنه من خلالها تأخذ الأنشطة معنى جديد وفي نفس الوقت تعطي حصيلة المعارف المكتسبة كل متعلم الخلفية النظرية المناسبة لتفسير المواقف التي تقابله من يوم إلى آخر . ( ٦ : ٧٨-٨٨ )  
و من خلال عمل "الباحث" كاستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس و إشرافه على طلاب التدريب الميداني بالمدارس الثانوية ، فقد لاحظ أن إستخدام الطريقة التقليدية ( المتبعة ) والتي تعتمد على قيام المعلم بشرح المهارة أمام المتعلمين وقد يقوم بأداء نموذج لها الأمر الذي لا يراعى فيه المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين واعتمادهم على الكلمة المنطوقة والوصف اللفظي للمهارة الحركية هي من أكثر الطرق شيوعا فهم لا يستندون إلى استراتيجية عمل واضحة المعالم يحدد فيها الأهداف التعليمية التي ينتظر من المتعلمين تحقيقها والدور الذي يؤديه المتعلم في كل موقف تعليمي .

لهذا حاول "الباحث" الوصول إلى أحدث الأبحاث العلمية والأفكار التدريسية الجديدة والحديثة لرفع مستواه العملي والعلمي، وقد وجد أن اغلب هذه الدراسات تعتمد بالأساس على أسلوب التدريس؛ ومن ثم فإن اغلب الدول المتقدمة علمياً تعتمد على طرق تدريس حديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تناسب مع طبيعة عمل "الباحث" وهي التدريس، حيث أنها تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأنها تنمي الابتكار لدي الطلاب بالعملية التعليمية.  
ومن خلال إطلاع "الباحث" على العديد من الأبحاث والدراسات المرجعية والتي استخدمت التعلم النشط وأثبتت فاعليتها في تدريس المهارات الحركية ، وتنمية التحصيل المعرفي والاتجاهات التعاونية ومنها دراسة كل من: (، سلوى عبد اللطيف أحمد (٢٠١١م) (١٢)، مروة عبد الله (٢٠١١م) (٢٢) ، أثار حسن (٢٠١٢م) (٢) ، منى عمار (٢٠١٤م) (٢٣)، ولاء





خلف الله (٢٠١٤م) (٢٦) ، أماني نصار (٢٠١٥م) (٨)، جون أولينا (٢٠١٥م) (٢٧) ، رحمة عصام عبدالعظيم (٢٠١٧م) (١١) .

ومما سبق يجد الباحث أن استراتيجيات التعلم النشط واحدة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة قيد البحث، الأمر الذي دعا الباحث إلى إجراء تلك الدراسة بعنوان " تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط على مستوى التحصيل وتنمية الاتجاهات التعاونية لتلاميذ المرحلة الثانوية ."

#### هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على " تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط على مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لتلاميذ المرحلة الثانوية "

#### فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية قيد البحث.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

#### تعريفات البحث :

##### - "التعلم النشط :

هو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم ، من خلال قيادة بالقراءة والبحث والإطلاع ، ومشاركة في الأنشطة الرياضية ، ويكون فيه المعلم موجها ومرشداً لعملية التعلم . (٧:٨)

##### - "الاتجاهات التعاونية :

هي محصلة استجابات الطلاب الايجابية والسلبية التي تعبر عن الرأي حول التعاون مع زملائه أثناء الحصة الدراسية داخل مجموعات صغيرة . (٨٤:١٣)



#### الدراسة المرجعية :

١- دراسة ' مروة علي عبد الله' (٢٠١٥)(٢٢) بعنوان 'فاعلة استخدام التعلم النشط من خلال شبكة الأنترنت وتأثيره على بعض جوانب تعلم السباحة'. استهدفت الدراسة إنشاء موقع خاص بالنواحي الفنية والتعليمية لتعلم السباحة ، و التعرف على المستوى المهاري للسباحة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة. على عينه تم اختيارها بالطريقة العشوائية بلغ قوامها (٧٠) طالبة ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النشط في جوانب تعلم السباحة.

٢- دراسة ' أماني فوزي نصار' (٢٠١٥)(٨) بعنوان 'فاعلية استخدام التعلم النشط علي تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحلة الإعدادية'. واستهدفت الدراسة تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط علي تحسين مستوى أداء الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة. على عينه تم اختيارها بالطريقة العشوائية بلغ قوامها (٣٠) طالبة ، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط على التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية..

#### إجراءات البحث :

#### أولاً : المنهج المستخدم:

إستخدام الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وقد أستعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبالية والبعديية للمجموعتين.

#### ثانياً: مجالات البحث

- أ- المجال الزمني : العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م .
- ب- المجال المكاني : مدرسة الرواد الخاصة .
- ج - المجال البشري : تلاميذ الصف الأول الثانوي .

#### ثالثاً : مجتمع وعينه البحث



قد تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الرواد الخاصة التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م والبالغ عددهم (١٣٥) تلميذاً وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الثانوي حيث تكونت العينة من (٨٠) تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والإخرى ضابطة وقوام كلامتهم (٣٠) تلميذاً بالإضافة الى عدد (٢٠) تلميذاً لإجراء الدراسات الإستطلاعية وجدول (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)  
تصنيف مجتمع وعينة البحث

العدد الإجمالي	العينة الإستطلاعية	عينة البحث الأساسية		باقي مجتمع البحث
(١٣٥) تلميذاً	(٢٠) تلميذاً	التجريبية	الضابطة	(٥٥) تلميذ
		(٣٠) تلميذاً	(٣٠) تلميذاً	

وقد تم تنفيذ خطوات البحث وإجراءاته وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)  
الخطة الزمنية لإجراءات البحث

م	الإجراءات البحثية	الفترة الزمنية	
		من	إلى
١	التجانس.	٢٠١٦/٩/٢٤ م	٢٠١٦/٩/٢٥ م
٢	الدراسة الإستطلاعية الأولى.	٢٠١٦/١٠/١ م	٢٠١٦/١٠/١٠ م
٣	الدراسة الإستطلاعية الثانية.	٢٠١٦/١٠/١١ م	
٤	القياسات القبليّة (التكافؤ).	٢٠١٦/١٠/١٢ م	
٥	تنفيذ تجربة البحث الأساسية.	٢٠١٦/١٠/١٥ م	٢٠١٦/١١/٢٢ م
	القياسات البعدية.	٢٠١٦/١١/٢٣ م	

- تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الانتواء في متغيرات (السن - الطول - الوزن - وبعض المتغيرات البدنية و المهاريّة - التحصيل المعرفي - الاتجاهات التعاونية ) ، والتي قد تؤثر على نتائج البحث والجدول التالي يوضح ذلك.



### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي وبعض الاتجاهات

ن=٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٥.٠٥	٠.٠٣	١٥.٠٦	٠.٠٥
الطول	سم	١٦٣.٦٦	٣.١٤	١٦٤.٠٠	-٠.٤٧
الوزن	كجم	٦٥.٦٩	٣.١٦	٦٦.٠٠	-٠.١٩
رمي كرة طينية ٣ كجم	م	٣٦٧.٣٨	١٥.٤٥	٣٧٠.٠٠	-٠.٨٢
الوثب العريض من الثبات	سم	١٨٩.١٩	١٠.١١	١٩٠.٠٠	٠.٨٦
العدو ٢٢ م في منحنى	ث	٥.٧٠	٠.١٨	٥.٧٥	-١.٠٣
الزجاجي بطريقة بارو	ث	١٣.٨٧	٠.١٥	١٣.٨٥	١.٦٣
ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	٣.٩٣	١.٧٢	٤.٠٠	٠.٥٩
التصويب على المستطيلات	عدد	٣.٠٩	٠.٨٧	٣.٠٠	٠.١٨
تمرير الكرة واستلامها على الحائط	عدد	١٣.٧٣	١.٣٦	١٤.٠٠	-٠.٧٦
التمرير والاستلام ٣٠ ث	عدد	١٣.٣١	٢.٢٦	١٤.٠٠	٠.٠٤
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ث	١٣.٤٠	٠.١٦	١٣.٣٦	٠.٣٠
التصويب من الوثب	عدد	٠.٨٤	٠.٦٧	١.٠٠	٠.٤٦
التحصيل المعرفي	درجة	١٣.٣٠	٢.١٥	١٣.٠٠	٠.٨١
الاتجاهات التعاونية	درجة	٢٨.٠٢	١.٣٥	٢٨.٠٠	-٠.١٤٠

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+٣) ما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث .

#### أدوات وسائل جمع البيانات

أ- القياس الخاصة بمعدل النمو .

- السن الرجوع إلى سجلات التلاميذ.

- الطول باستخدام الرستاميتز حتى اقرب ٠.٥ سم .

- الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى اقرب ٠.٥ كم.

#### ج- الإختبارات البدنية مرفق (٣)

تم اختيار (٧) سبعة إختبارات وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي أشارت إليها مثل منير جرجس، عبد الفتاح عبد الله، السيد عبد المقصود، عزة حمدي (١٩٩٠م) (٢٥) ، أحمد محمد خاطر ، على فهمي البيك(١٩٩٦ م) (٤) ، كمال درويش، عماد الدين عباس ، سامي محمد على (١٩٩٩م) (١٥) ، ليلي السيد فرحات(٢٠٠١م) (١٧) ، محمد إبراهيم أبو عاصي ، مدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠١م) (١٩) ، كمال عبد





الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين (٢٠٠٢م) (١٦) ، منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤م) (٢٤) ، محمد محمود توفيق (٢٠٠٨م) (٢١) ، أحمد محمد أبوزيد (٢٠٠٨م) (٣) .  
أشرف حسني سيد (٢٠٠٩م) (٨).

- القدرة العضلية للرجلين وتقاس باختبار الوثب العريض من الثبات (الثانية) .
- القدرة العضلية للزراعين وتقاس باختبار رمى كرة طبية ٣ كلبو جرام
- السرعة الانتقالية وتقاس باختبار العدو ٢٢ مترا من (الثانية) .
- الرشاقة وتقاس باختبار الجري الزجاجى بطريقة (باور) .
- المرونة وتقاس باختبار ثنى الجذع إماما أسفل من وضع الوقوف على صندوق (السم)
- الدقة وتقاس باختبار التصويب ١٠ متر على المستطيلات المتداخلة .
- التوافق تقاس باختبارات حركة تمرير الكرة واستقبالها خلال ٣٠ ث.

#### ج- الإختبارات المهارية : مرفق (٣) .

تم اختيار الإختبارات المهارية التالية وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي أشارت إليها مثل منير جرجس، عبد الفتاح عبد الله، السيد عبد المقصود، عزة حمدي (١٩٩٠م) (٢٥) ، كمال درويش، عماد الدين عباس ، سامي محمد على (١٩٩٩م) (١٥) ، محمد إبراهيم أبو عاصي ، منحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠١م) (١٩) ، كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين (٢٠٠٢م) (١٦) ، محمد محمود توفيق (٢٠٠٨م) (٢١) ، أحمد محمد أبوزيد (٢٠٠٨م) (٣) ، أشرف حسني سيد (٢٠٠٩م) (٨).

- إختبار التمرير والاستلام على الحائط لمدة ٣٠ ثانية لقياس التمرير والاستلام (عدد المرات)
- إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لقياس مستوى التنطيط (دقة التمرير)
- إختبار التصويب من الوثب عاليا لقياس دقة التصويب بالوثب.

المعاملات العلمية للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث : مرفق (٤)

#### - الإختبار المعرفي : من إعداد الباحث

حدد الباحث الهدف من الإختبار المعرفي في ضوء أهداف البحث والتي منها قياس مستوى تحصيل المعارف والمعلومات المتصلة بالمهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث من الناحية الفنية والقانونية لعينة البحث للتوصل لمدى فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي .

وفيما يلي توضيح خطوات تصميم الإختبار :

١- تحديد الهدف من الإختبار :





تم تحديد الهدف من الاختبار تبعاً لأهداف وفروض البحث وهو قياس مستوي التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث ، وذلك لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

#### ٢- تحليل المحتوي:

قام الباحث بتحليل منهج الصف الاول الثانوي الخاص بكرة اليد من خلال الإطلاع على دليل المعلم وذلك للتعرف على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث والاستعانة بها في تصميم الاختبار المعرفي .

#### ٣- تحديد محاور الاختبار : مرفق (٣)

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية للتعرف على اهم المحاور التي يجب أن يتضمنها الاختبار المعرفي. ثم تم وضعها في استمارة وعرضها على السادة الخبراء والجدول التالي يوضح النسبة المئوية للمحاور طبقاً لأداء الخبراء.

#### جدول (٤)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي وفقاً لأراء الخبراء

ن = ١١

م	محاور الاختبار	النسبة المئوية
١	التطور التاريخي للعبة	٪١٠٠
٢	المستوي المهاري	٪١٠٠
٣	القواعد والقوانين	٪١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن النسبة المئوية لأهمية أبعاد اختبار التحصيل المعرفي برياضة كرة اليد قد بلغت ( ٪١٠٠ ) وهذا يشير الى انه يحقق الهدف الذي وضع من اجله .

#### ٥- تحديد نوع الأسئلة:

قام الباحث بتحديد نوعين من أنواع الأسئلة لصياغة عبارات الاختبار المعرفي وهي أسئلة الاختبار المتعدد (٣) ثلاث احتمالات وأسئلة الصواب والخطأ (صح او خطأ ) وقد اختار الباحث هذين النوعين لما يتوافر فيهما من موضوعية ويهدف التعليم سرعة الإجابة.

#### ٦- صياغة مفردات (أسئلة) الاختبار :

قام الباحث بصياغة المفردات الخاصة بأسئلة الاختبار المعرفي وذلك بعد الإطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العلمية وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٦٠) مفردة وقام الباحث بصياغتها على شكل أسئلة وتقسيمها على المحور الأربعة وفقاً للأهمية النسبية لكل محور والجدول التالي يوضح عدد المفردات (الأسئلة) الخاصة بكل محور من محاور الاختبار المعرفي



### جدول (٥)

عدد المفردات لكل محور من محاور الاختبار المعرفي

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	نوعية الأسئلة	
			الصواب والخطأ	الاختبار المتعدد
١	التطور التاريخي للعبة	١٠ مفردة	٥	٥
٢	المستوي المهاري	٢٥ مفردة	١٠	١٥
٣	القواعد والقوانين	١٥ مفردة	٥	١٠
٤	الإجمالي	٥٠ مفردة	٢٠	٣٠

٧- إعداد تعليمات الاختبار:

قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار بحيث تكون بسيطة وواضحة لدى التلاميذ مع الإشارة لكيفية الإجابة عن الأسئلة ، كما تضمنت تلك الاستمارة بعض البيانات الخاصة بالتلميذ (الاسم -الصف -الفصل- العام الدراسي)

٨- مفتاح تصحيح الاختبار:

قام الباحث بتصحيح الاختبار بناء على الإجابات الصحيحة الخاصة بأسئلة الاختبار وذلك عن طريق حساب درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ، وحيث أن مجموع الأسئلة (٦٠) سؤال فإن الدرجة النهائية للاختبار ٦٠ درجة ، حيث يتم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للأسئلة المتروكة بدون إجابات أو الإجابات الخاطئة

٩- الصورة المبدئية ' الأولى ' للاختبار :

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته المبدئية (ملحق ٧) على الخبراء بهدف أبداء الرأي حول :

- مدى مناسبة ووضوح المفردات (الأسئلة) المقترحة أسفل كل محور .
- إضافة و حذف ما يروى مناسبة من أسئلة .

وبعد عرض الباحث للاختبار في صورته المبدئية على الخبراء تم حساب نسبة اتفق الخبراء على كل مفردة الاختبار عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{ن} - \text{عدد الخبراء}}$$

ن



جدول (٦)

نتائج عرض الصورة المبدئية لاختبار التحصيل المعرفي على الخبراء

ن = ١١

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٨٠.٨١	٢٢	%٨٠.٨١	٤٣	%٥٤.٥٤
٢	%٩٠.٩٠	٢٣	%٨٠.٨١	٤٤	%١٠٠
٣	%٩٠.٩٠	٢٤	%٨٠.٨١	٤٥	%٨٠.٨١
٤	%١٠٠	٢٥	%٨٠.٨١	٤٦	%٨٠.٨١
٥	%١٠٠	٢٦	%٧٢.٧٢	٤٧	%٨٠.٨١
٦	%١٠٠	٢٧	%٨٠.٨١	٤٨	%٩٠.٩٠
٧	%٩٠.٩٠	٢٨	%٨٠.٨١	٤٩	%٩٠.٩٠
٨	%٥٤.٥٤	٢٩	%٨٠.٨١	٥٠	%٩٠.٩٠
٩	%٨٠.٨١	٣٠	%٩٠.٩٠	٥١	%٨٠.٨١
١٠	%٧٢.٧٢	٣١	%٨٠.٨١	٥٢	%٨٠.٨١
١١	%٨٠.٨١	٣٢	%٨٠.٨١	٥٣	%٨٠.٨١
١٢	%٨٠.٨١	٣٣	%٩٠	٥٤	%٥٤.٥٤
١٣	%٨٠.٨١	٣٤	%٧٢.٧٢	٥٥	%٥٤.٥٤
١٤	%٧٢.٧٢	٣٥	%٧٢.٧٢		
١٥	%٩٠.٩٠	٣٦	%١٠٠		
١٦	%٩٠.٩٠	٣٧	%٨٠.٨١		
١٧	%٩٠.٩٠	٣٨	%٨٠.٨١		
١٨	%٥٤.٥٤	٣٩	%٩٠.٩٠		
١٩	%٩٠	٤٠	%٨٠.٨١	-	-
٢٠	%٧٢.٧٢	٤١	%١٠٠	-	-
٢١	%٧٢.٧٢	٤٢	%٥٤.٥٤	-	-

المفردة المستبعده

وقد ارتضى الباحث اتفاق ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء لقبول المفردة (أي وافق عليها ٨ خبراء فأكثر من إجمالي ١١ خبراء) وبالتالي تم استبعاد عدد (٥) مفردات كما هو موضح السابق وهي المفردات التي قلت نسبتها المئوية عن النسبة التي اختارها الباحث.

١٠- صورة الاختبار بعد استطلاع رأي الخبراء "الصورة الثانية للاختبار":

توصل الباحث إلى الصورة الثانية لاختبار المعرفي حيث أشتمل اختبار في صورته الثانية (بعد استطلاع رأي الخبراء) على (٥٠) سؤال .

والجدول التالي يوضح توصيف اختيار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأي الخبراء والذي سيتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف إلى صلاحية الاختبار.





### جدول (٧)

توصيف إختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأي الخبراء

م	محاور الإختبار	عدد المفردات	نوعية الأسئلة	
			الصواب والخطأ	الإختبار المتعدد
١	التطور التاريخي للعبة	١٠ مفردة	٥	٥
٢	المستوي المهاري	٢٨ مفردة	١٠	١٨
٣	القواعد والقوانين	١٢ مفردة	٨	٤
	الإجمالي	٥٠ مفردة	٢٣	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد المفردات بعد استطلاع رأي الخبراء قد (٥٠)

مفردة وهي صورة الإختبار الذي سيتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية .

١١- تحليل مفردات الإختبار (إختبار مدي صلاحية أسئلة الإختبار):

للتعرف على مدي صلاحية مفردات الإختبار قام الباحث بتطبيق الإختبار المعرفي على

عينة دراسة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الثانوي مجتمع البحث

وخارج العينة الأساسية وذلك لحساب كلا من (معاملات السهولة والصعوبة والتمييز ) لكل مفردة

من مفردات الإختبار .

المعاملات العلمية للإختبار المعرفي :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للإختبار المعرفي قيد البحث مرفق (٥)

متوسط الزمن التجريبي = أقل زمن + أكبر زمن

٢

### جدول (٨)

زمن الإجابة على الإختبار

متوسط الزمن	المجموع	الزمن التجريبي		زمن الإختبار
		أقل زمن	أكبر زمن	
٢٥ق	٥٠ق	٢٠ق	٣٠ق	

يتضح من جدول (٨) أن متوسط زمن الإجابة على الإختبار هو (٢٠) دقيقة

- مقياس الاتجاهات التعاونية : من إعداد الباحث مرفق (٧)

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل كلا من

(١) ، (٢) ، (٤) ، (٩) ، (١١) وتم تحديد عدد (٢٩) عبارة والتي تعبر عن

الاتجاهات التعاونية . ثم قام الباحث بوضعها في إستمارة وعرضها على السادة الخبراء ، وذلك

لتحديد النسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المقياس ، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية



لآراء السادة الخبراء في تحديد عبارات المقياس . وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠٪ فأكثر من مجموع آراء الخبراء وفقاً لآراء السادة الخبراء .

### جدول (٩)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول تحديد عبارات مقياس الاتجاهات التعاونية

ن = ١١

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
١	٪٧٢.٧٢	١١	٪٨٠.٨١	٢١	٪٥٤.٥٤
٢	٪٨٠.٨١	١٢	٪٧٢.٧٢	٢٢	٪١٠٠
٣	٪١٠٠	١٣	٪٨٠.٨١	٢٣	٪٨٠.٨١
٤	٪٨٠.٨١	١٤	٪٨٠.٨١	٢٤	٪٨٠.٨١
٥	٪١٠٠	١٥	٪٧٢.٧٢	٢٥	٪٧٢.٧٢
٦	٪٨٠.٨١	١٦	٪٨٠.٨١	٢٦	٪١٠٠
٧	٪١٠٠	١٧	٪٩٠.٩٠	٢٧	٪٨٠.٨١
٨	٪٩٠.٩٠	١٨	٪٩٠.٩٠	٢٨	٪٧٢.٧٢
٩	٪٨٠.٨١	١٩	٪٨٠.٨١	٢٩	٪٨٠.٨١
١٠	٪٩٠.٩٠	٢٠	٪٧٢.٧٢	٣٠	٪٨٠.٨١

العبارة المستبعدة

يتضح من الجدول السابق ان النسبة المئوية قد تراوحت ما بين ( ٥٤.٥٤٪ - ١٠٠٪ ) وبالتالي ، فانه تم قبول جميع العبارات المقترحة ما عدا عبارة رقم ( ٢١ ) ، وبذلك تصبح

استمارة مقياس الاتجاهات التعاونية تتشمل على عدد ( ٢٩ ) عبارة مرفق ( ٤ )

المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات التعاونية :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لمقياس الاتجاهات التعاونية قيد البحث مرفق ( ٥ )

تصميم الوحدات التعليمية المقترحة :

أ-أسس وضع الوحدة :

قام الباحث بإتباع بعض الأسس عند إعداد الوحدات التعليمية كما يلي :

- تحدي الهدف من الوحدات مع تناسب محتواها مع الهدف .
- التوزيع الزمني لمحتوي الوحدات بما يتناسب مع عينة البحث.
- توافر الأدوات والإمكانات وبيئة التعلم التي تساعد على تنمية الصفات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث.



ب- هدف الوحدة التعليمية :

استهدفت الوحدة إكساب وتنمية المهارات الحركية والمعارف والمعلومات المتعلقة بمهارات كرة اليد وتنمية الاتجاهات التعاونية قيد البحث لطلاب الصف الأول الثانوي خلال استراتيجيات التعلم النشط .

ج- الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط:

تم تحليل الوحدة التعليمية موضوع البحث لتحديد المهارات الأساسية في كرة اليد للمنهاج المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية الرواد وبعد الرجوع إلى المراجع العلمية تم إعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط

الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ١/١٠/٢٠١٦م وحتى ١٠/١٠/٢٠١٦م على عدد (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكانت تهدف الى التأكد من توافر المعاملات العلمية(الصدق- الثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث .

- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة وذلك يوم الاربعاء على عدد (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكانت تهدف الى تجريب الوحدات التعليمية قيد البحث .

- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث ١٢ يوم الخميس الموافق ١٢/١٠/٢٠١٦م .





جدول رقم ( ١٠ )  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في  
متغيرات قيد البحث

$$n = 2 = 30$$

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانحراف المعياري	السن	١٥.٠٥	٠.٠٣	١٥.٠٦	٠.٠٤	٠.٠١	٠.٢٣*
	الطول	١٦٣.٣	٣.٤٦	١٦٣.٤	٣.٠٥	-٠.١٢	٠.١٤*
	الوزن	٦٤.٩٠	٣.٣٧	٦٥.٧٤	٢.٥٣	-٠.٨٤	١.١١*
البدنية	رمي كرة طبية ٣ كجم	٣٦٤.٠	١٥.٥٦	٣٦٩.١	١٦.٥٤	-٥.١٩	٠.٢٦*
	الوثب العريض من الثبات	١٨٧.٠	٧.٨٣	١٨٨.٨	٩.٨٩	-١.٨٧	٠.٨٢*
	العدو ٢٢ م في منحني	٥.٧٠	٠.١٨	٥.٧٠	٠.١٧	٠.٠٠	٠.٠٦*
	الزجاجي بطريقة بارو	١٣.٨٣	٠.١٢	١٣.٨٦	٠.١٢	-٠.٠٣	٠.٩١*
	ثني الجذع اماما أسفل من الوقوف	٣.٤٣	١.٤٣	٣.٣٥	١.٣٨	٠.٠٨	٠.٢٢*
	التصويب على المستطيلات	٢.٩٧	٠.٨١	٣.١٦	٠.٩٣	-٠.١٩	٠.٨٧*
	تمرير الكرة واستلامها	١٣.٧٧	١.٢٥	١٣.٦٥	١.٤٣	٠.١٢	٠.٣٥*
العلمي	التمرير والاستلام ٣٠ ث	١٣.١٠	١.٧١	١٣.٥٥	٢.٦٨	-٠.٤٥	٠.٧٨*
	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	١٣.٣٩	٠.١٥	١٣.٤١	٠.١٥	-٠.٠٢	٠.٤٨*
	التصويب من الوثب	٠.٨٥	٠.٦٦	٠.٦٥	٠.٦١	٠.٢١	١.٢٤*
	إختبار التحصيل المعرفي	١٢.٦٧	١.٦٧	١٢.٧٤	١.٥٣	-٠.٠٨	٠.١٨*
	الاتجاهات التعاونية	٢٨.٠٠	١.٤٨	٢٨.٠٦	١.٢٨	٠.٦٦	٠.١٥٧*

يتضح من جدول ( ١٠ ) أن قيمة ت المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث.

- تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من يوم الاحد الموافق ١٥/١٠/٢٠١٦م الى يوم الاربعاء الموافق ٢٢/١١/٢٠١٦م بواقع ( ٦ ) أسابيع مرتين أسبوعياً لمدة ٤٥ دقيقة في المرة الواحدة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي .

- المجموعة الضابطة :

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.



- المجموعة التجريبية :

خضعت المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمي والذي يحتوى على إستراتيجيات التعلم النشط الذهني بواقع ( ٦ ) أسابيع مرة أسبوعيا لمدة ٤٥ دقيقة في المرة الواحدة ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة .

- القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية علي عينة البحث الأساسية في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي والاتجاهات التعاونية وذلك يوم الخميس الموافق ٢٣/١١/٢٠١٦م

- المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا للتحقق من هدف البحث ، واختبارا لفروضه ووفقا لطبيعة العينة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**: وذلك لإيجاد : المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الارتباط - معامل صدق التمايز - تحليل التباين لفريدمان - اختبار ولكسون لرتب الإشارة. عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن=٢٠

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		وحده القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١٩.١٤*	٨.٩٧-	١.٤٤	٢٢.٠٧	١.٧١	١٣.١٠	عدد	التمرير والاستلام على الحائط
٧٥.٢٠*	٣.٠٠	٠.١٣	١٠.٣٩	٠.١٥	١٣.٣٩	ثانيه	التعطيط المستمر فى اتجاه متعرج
٧.٢٦*	١.٥٢-	٠.٨٢	٢.٤٣	٠.٦٦	٠.٨٥	عدد	التصويب من الوثب
٧٧.٥٦*	٣٠.٧٠-	١.٩٠	٤٣.٣٧	١.٦٧	١٢.٦٧	درجة	الاختبار المعرفي
٢٨.٥٢*	١٢.٠٠	١.٢٨	٤٠.٠٠	١.٤٨	٢٨.٠٠	درجة	الاتجاهات التعاونية

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١.٧٢

يتضح من جدول ( ١١ ) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .



ويعزو "الباحث" هذه النتيجة إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط تركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها واستكشاف وجمع المعلومات المساعدة في التوصل إلى حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة ، فالتعلم النشط يعتمد على تجزئة تعلم المهارة إلى أجزاء وفقا للمراحل الأربعة وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم في كل مرحلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للتلميذ مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل التعلم النشط في شكل مثيرات حركية لكي يصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على التلاميذ أثناء الأداء ليعطي مقدمات تساعد على الوصول إلى الحل من خلال عدة حلول ينتقى منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولا إلى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والتلميذ.

ويشير دوفي حيث يشير إلى أن نموذج التعلم يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة ، ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل نموذج التعلم النشط في شكل مثيرات حركية للوصول إلى الاستجابة الحركية الصحيحة الشكل الأمثل للأداء مستخدما في ذلك الملاحظة والنقد والتحفيز والاستثارة والتوجيه والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على التلاميذ أثناء أدائهم ليعطي مقدمات تساعد على الوصول إلى الحل من خلال عدة حلول أو (٢٦ - ١٢) تفسيرات ينتقى منها التلميذ الأداء الصحيح ويكرر المناسب منها ويدمج أجزائها من خلال محاولاته المستمرة مما يقودهم إلى استخدام التفكير الابتكاري .

ويتفق هذا مع نتائج مروة عبد الله (٢٠١١م) (٢٢) ، سلوى عبد اللطيف عبد الفتاح (٢٠١١م) (١٢) . آثار حامد (٢٠١٢م) (٢) ، منى عمار (٢٠١٤م) (٢٣) ، ولاء خلف الله (٢٠١٤م) (٢٦) أماني نصار (٢٠١٥م) (٨) ، رحمة عصام عبدالعظيم (٢٠١٧م) (١١) .  
وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية قيد البحث."





جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات  
المهارية والاختبار المعرفي للعيينة قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحده القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٥٠.٠٦	٢.٩٣-	١.٥٧	١٦.٤٣	٢.٧١	١٣.٥٠	عدد	التمرير والاستلام على الحائط
٥٢٩.٢٣	١.٧٧	٠.٢٧	١١.٦٣	٠.١٤	١٣.٤٠	ثانيه	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج
٥٠.٥٢	٠.٨٧-	٠.٦٣	١.٥٠	٠.٦١	٠.٦٣	عدد	التصويب من الوثب
٥٥٩.٥٠	٢٣.٠٠-	١.٥٢	٣٥.٧٧	١.٥٥	١٢.٧٧	درجه	الاختبار المعرفي
٥١٣.٢٧	٥.٩٣	١.٧٢	٣٤.٠٠	١.٢٨	٢٨.٠٦	درجه	الاتجاهات التعاونية

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١.٧٢

يتضح من جدول ( ١٢ ) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويرى الباحث ان حدوث هذا التقدم يرجع الي خصائص اسلوب الاوامر وما يركز عليه من ان اهميه ووجود المعلم الذي يعطي فكره واضحه عن كيفية الاداء المهاري الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهارة الذي يحتوي على شرح اهميه المهارة ثم اعطاء نموذج لها الذي يجعله اكثر فاعليه وكذلك قدره التلميذ على اكتشاف الاخطاء واصلاحها قبل ان تثبت وتصبح عادة وتعمل على اعاقه الاداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها وتتيح للتلاميذ فرصه للتعلم مما يؤثر ايجابيا في اجاده وكفاء الاداء .

ويعزو "الباحث" هذا التقدم في مستوي التحصيل المعرفي والاتجاهات التعاونية للمجموعة الضابطة إلى فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي التلميذ للمعارف والمعلومات والقوانين والمفاهيم من المعلم وذلك من خلال قيامه بشرح المهارة وعرض نموذج لها وتصحيح الأخطاء بإعطاء تغذية راجعية باستمرار خلال مراحل التعلم مما ساعد على تحسن ورفع مستوي التحصيل المعرفي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لدي التلاميذ.



ويتفق هذا مع نتائج احمد محمد ابوزيد (٢٠٠٨) (٣) ، اشرف حسنى سيد محمد (٢٠٠٩) (٨) ،  
أثار حامد (٢٠١٢) (٢) ، منى عمار (٢٠١٤) (٢٣) ، ولاء خلف الله (٢٠١٤) (٢٦)  
أمانى نصار (٢٠١٥) (٨) ، رحمة عصام عبدالعظيم (٢٠١٧) (١١) .  
وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة لصالح القياسات البعديّة  
للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية .

### جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في  
الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعيّنة قيّد البحث

$$n = 20 = 2 \times 10$$

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	٢٢,٠٧	١,٤٤	١٦,٤٣	١,٥٧	٥,٦٣	*١٤,٥٠
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	١٠,٣٩	٠,١٣	١١,٦٣	٠,٢٧	١,٢٤	*٢٢,٦٢
التصويب من الوثب	عدد	٢,٤٣	٠,٨٢	١,٥٠	٠,٦٣	٠,٩٣	*٤,٩٦
الاختبار المعرفي	درجة	٤٣,٣٧	١,٩٠	٣٥,٧٧	١,٥٢	٧,٦٠	*١٧,٠٨
الاتجاهات التعاونية	درجة	٤٠,٠٠	١,٢٨	٣٤,٠٠	١,٧٢	٦,٠٠	*١٣,٤١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ١.٧٣

يتضح من جدول ( ١٣ ) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على  
وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح  
القياسات البعديّة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ للمجموعة التجريبية .

ويرجع "الباحث" تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إلى استخدام استراتيجيات التعلم  
النشط مع المجموعة التجريبية وذلك نظراً لطبيعة التعلم النشط حيث يتيح للتميز فرصة بناء  
معرفته اعتماداً على نفسه كما أن إجابة التلميذ على الأسئلة أثناء التطبيق اعتماداً على ذاته  
ساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على التلميذ نسيانها بسهولة  
لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول على الشكل  
النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها.

ما يعزو "الباحث" هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية إلى  
فاعلية استراتيجيات التعلم النشط حيث يساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها



نتيجة اعتماده على نفسه، كما أن مرور المتعلم بمراحل التعلم ساعده على فهم المعلومات بشكل أوضح ومنسلسل أكثر من غيره، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة إلى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى الطلاب وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف.

كما يرجع 'الباحث' سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجيات التعلم النشط تسمح للتلاميذ بالقيام بالعديد من الأدوار والشعور بالمسئولية واتخاذ جميع قرارات التنفيذ والتفويج وتصحيح الأداء وبعد التلميذ محور العملية التعليمية ، حيث يقوم التلميذ بتحديد الاهداف التعليمية، ويشارك في الموقف التعليمي بإيجابية عن طريق البحث والعمل والتفكير والتعاون مع الاقران ، ويدعم كل تلميذ فيه حسب قدراته ومهارته ، بينما في أسلوب العرض والشرح لا يتم إعطاء فرصة للمتعلمين باستغلال إمكانياتهم حيث أن التلميذ يتلقى المعلومة من المعلم وليس له أي دور في اتخاذ أي قرار فدوره سلبيًا ومتلقي المعلومة فقط فالمعلم هو الذي يقدم الخبرات ويعرض النموذج دون أي مشاركة فعلية من المتعلمين مما يؤدي إلى الشعور بالملل لسير طريقة التعلم على طريقة واحدة خلال العملية التعليمية ، كما أن استراتيجيات التعلم النشط التي استخدمها الباحث ( العصف الذهني ، حل المشكلات ، والاكتشاف ، لعب الادوار ) تعطي حرية الاختيار للتلميذ ان يختار الاستراتيجية المناسبة حسب الموقف التعليمي وله حرية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة المختلفة وهذا بدوره يساهم في تنمية الاتجاهات التعاونية ومستوي التحصيل لدي التلاميذ.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من: مروة عبد الله (٢٠١١م) (٢٢) ، سلوى عبد اللطيف عبد الفتاح (٢٠١١م) (١٢) ، أثار حامد (٢٠١٢م) (٢) ، منى عمار (٢٠١٤م) (٢٣) ، ولاء خلف الله (٢٠١٤م) (٢٦) أماني نصار (٢٠١٥م) (٨)، رحمة عصام عبدالعظيم (٢٠١٧م) (١١) .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستخلاصات والتوصيات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستخلاصات:





- ١- تؤثر استراتيجيات التعلم النشط أكثر من تأثير على التعلم المهاري وعلى مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية أفضل من الأسلوب التقليدي ، مما يدل على فاعليته على التعلم المهاري والتحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية..
- ٢- يؤثر استخدام أسلوب العرض والشرح تأثيرا إيجابيا على التعلم المهاري والتحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٣- استراتيجيات التعلم النشط تعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة .
- ٤- استراتيجيات التعلم النشط فعالة في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمين.

#### التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- العمل على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية لما له من تأثير إيجابي على التعلم .
- ٢- استخدام استراتيجيات التعلم النشط عند تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية قيد البحث في رياضة كرة اليد .
- ٣- وضع منهج تعليمي جديد متكامل الأركان العلمية، ويتناسب مع تقنيات العصر الحديثة والتحديات الجديدة التي دخلت على أغلب الألعاب الرياضية، حيث أن المنهج الحالي للتربية الرياضية مطبق من العام الدراسي (١٩٨٠-١٩٨١م).

#### المراجع العربية والأجنبية

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠م): إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، الطباعة الثانية، الدلتا لتكنولوجيا الحاسب الآلي، طنطا.
- ٢- أشار حسن محمد (٢٠١٢م): 'فعالية استراتيجيات التعلم النشط في الجانب المعرفي لمقرر أساسيات الرياضات المائية على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية'، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٣- أحمد محمد أبوزيد (٢٠٠٨) : 'تأثير الوسائط الفانغة التداخل على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة..
- ٤- أحمد محمد خاطر ، على فهمي البيك(١٩٩٦ م) : القياس في المجال الرياضي ، ط ٤ ، دار الفكر العربي، القاهرة .،



- ٥- أشرف حسنى سيد محمد ( ٢٠٠٩م ) : تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الانترنت على بعض المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا
- ٦- أمين انور الخولي واخرون: التربية الرياضية المدرسية "دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطرعة الثالثة دار الفكر العربي ، القاهرة .١٩٩٠م.
- ٧- الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ( ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ) ( ٢٠١٤م ) : وزارة التربية والتعليم، مطابع لوس أنجلوس الهايكستب القاهرة، ج م ع.
- ٨- أماني فوزي نصار(٢٠١٥م): 'فاعلية استخدام التعلم النشط علي تحسين مهارة الوثب الطويل والتحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الإعدادية'، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٩- بدوي رمضان قاسم ( ٢٠١٠م ) :التعلم النشط ، دار الفكر ، عمان ، الاردن
- ١٠- حسن حسين زيتون ،كمال حسين زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، الطبعة الاولى ، علم الكتب ، القاهرة ٢٠٠٣م.
- ١١- رحمة عصام عبدالعظيم ( ٢٠١٧م ) : إستخدام استراتيجيات التعلم النشط وتأثيرها علي مستوى الاداء الحركي وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية
- ١٢- سلوى عبد اللطيف عبد الفتاح ( ٢٠١١م ) : 'فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونيا على مستوى أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطالبة الصف الخامس بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ١٣- عبد الرحمن عدس ، محي الدين توقي ( ٢٠٠٧م ) : المدخل إلى علم النفس ، دار الفكر للطباعة والنشر
- ١٤- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٥م): "مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد استخدام الأنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- كمال درويش، عماد الدين عباس ، سامي محمد على (١٩٩٩م): الدفاع في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٦- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حساتين (٢٠٠٢م): رباعية كرة اليد الحديثة ' المهارات الحركية الفنية ومراقبة مستوى الأداء ' ، الجزء الثاني ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .،



- ١٧- ليلي السيد فرحات (٢٠٠١م) : القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- ١٨- مجدى عزيز ابراهيم : التدريس الفعال (ماهيته - مهاراته - ادارته مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ٢٠٠٦ م .
- ١٩- محمد ابراهيم أبو عاصي ، مدحت قاسم عبد الرازق (٢٠٠١م) : كرة اليد ' تدريب - تعليم - قانون'، دار الطباعة بشركة عيبر للتجارة ، الإسكندرية.
- ٢٠- محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية دار النشر العربي القاهرة ٢٠٠١م .
- ٢١- محمد محمود توفيق (٢٠٠٨م): أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبريميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة..
- ٢٢- مروة علي عبد الله (٢٠١١م): 'فاعلة استخدام التعلم النشط من خلال شبكة الأنترنت وتأثره على بعض جوانب تعلم السباحة'، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية السادات، جامعة المنوفية.
- ٢٣- منى محمد عمار (٢٠١٤م): 'فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم'، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية، جامعة المنوفية..
- ٢٤- منير جرجس ابراهيم (٢٠٠٤م): 'كرة اليد للجميع (التدريب الشامل والتميز المهارى)'، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- منير جرجس، عبد الفتاح عبد الله، السيد عبد المقصود، عزة حمدي (١٩٩٠م): 'كرة اليد بين النظرية والتطبيق'، دار بورسعيد للطباعة، الإسكندرية.
- ٢٦- ولاء محمد خلف الله (٢٠١٥م): 'برنامج تدريبي للطلبة المعلمة لتعديل مهارات التفكير التقليدية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط'، رسالة ماجستير، كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة.

27- Duffy, Tom, Jonassen,D ·Constructivism New implicotions For Instructional Technology, Educational For Technology,31 No:5 ·1991